نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وما هي إلا غرة حزت فخرها ... وإني بها بادي المحاسن أشدخ) .

(فلا در دري وانحرفت عن العلا ... إذا كان ودي عن معاليك يفسخ) .

(وحبك مهما طال شرقا ومغربا ... بوكر ابن شاهين الوفي يفرخ) .

(وإني وإن أرخت مجدا لماجد ... فإني باسم المقري أؤرخ) .

(سميي ومولاي الذي راح مدحه ... لرأس الأعادي بالمعاريض يرضخ) .

(ودم يا نظير البدر ترقى بأوجه ... ولا زلت في طرفي وقلبي ترسخ) .

وكنت يوما أروم الصعود لموضع عال فوقعت وانفكت رجلي وألمت فكتب إلي .

(لا ألمت رجلك يا سيدي ... وصانها ا من الشين) .

(ما هي إلا قدم للعلا ... لا احتاج ذاك النصل للقين) .

(زانت دمشق الشام في حلها ... فلا رأت فيها سوى الزين) .

(بانت عن الأهل لتشريفنا ... لا جمعت أينا إلى بين) .

(عجبت من راسخة في العلا ... والعلم إذ زاغت من العين) .

(إني أعاف المين بين الورى ... ولست وا أخا مين) .

(للمقري المجتبى أحمد ... دين الهوى والمدح كالدين) .

(وأحمد ا على أنني ... رأيته حاز الفريقين) .

(فلا أراه ا في عمره ... بينا يؤديه إلى أين) .

(تعويذا لمحب العبد الحقير الداعي أحمد بن شاهين انتهى .

وأهديت إليه حفظه ا تعالى سبحة وخاتما وكتبت إليه .

(يا نجل شاهين الذي ... أحيا المعالي والمعالم)